



الإجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأراضي الرطبة

(رامسار، إيران، 1971)

"الأراضي الرطبة: موطن ووجهة"

بوخاريس، رومانيا، 6-13 تموز 2012

رامسار - مؤتمر الأطراف الحادي عشر مشروع القرار 15

البند الخامس عشر من الأجندة

## مشروع القرار XI.15

### تفاعلات الزراعة و الأراضي الرطبة: حقول الأرز واستخدام مبيدات الآفات

معد من قبل هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية، ومقدم من قبل اللجنة الدائمة

1. إذ انتابه القلق -كما يظهر في تقييم النظام البيئي للألفية (MA)- بشأن استمرار بعض الممارسات التي تشكل عاملاً رئيسياً في فقدان وإحداث التغيير في الطابع البيئي للأراضي الرطبة من خلال - من بين أمور عدة- تحويل الأراضي الرطبة لإنتاج الغذاء، وسحب المياه بغرض ري المحاصيل، إضافة إلى تأثير استخدام المواد الكيميائية الزراعية، التي تتضمن الأسمدة والمبيدات على نوعية المياه والتنوع الحيوي في الأراضي الرطبة،
2. وإذ يشير إلى أهمية المقررات X/34 لاتفاقية التنوع الحيوي حول التنوع الحيوي الزراعي، و X/28 (بشكل خاص الفقرتين 10e و 18) حول التنوع الحيوي في المياه الداخلية، و X/32 حول الاستخدام المستدام ومبادرة ساتوياما؛
3. وإذ يشير إلى أن قرار رامسار VIII.34 (2002) قد عالج موضوع الصلة والترابط بين كل من الزراعة والأراضي الرطبة بشمولية؛



brother Canon DELL EPSON hp LEXMARK

4. وإذ يسلم بأهمية عمل مشروع "إرشادات لإدارة تفاعل الزراعة والأراضي الرطبة ومصادر المياه" (GAWI)، الذي صمم لدعم تنفيذ القرار VIII.34، الملخص في مؤتمر الأطراف المتعاقدة العاشر، الوثيقة 26 ومتوفر في تقرير 2008 بعنوان تحديد نطاق التفاعل بين الزراعة- الأراضي الرطبة. نحو استراتيجيات استجابات متعددة مستدامة (متوفر كتقرير لمنظمة الأغذية والزراعة FAO رقم 33 في، [www.fao.org/nr/water/docs/WaterReports33.pdf](http://www.fao.org/nr/water/docs/WaterReports33.pdf))، وإذ يشير إلى أن عمل مجمع "إرشادات لإدارة تفاعل الزراعة والأراضي الرطبة و مصادر المياه" (GAWI) جارٍ ويشمل جميع أنواع تفاعلات الزراعة والأراضي الرطبة، بما في ذلك تلك المتعلقة بزراعة الأرز؛
5. وإذ يسلم بأن حقول الأرز المروية تشكل نوعاً رئيساً من الأراضي الرطبة المدرجة في اتفاقية رامسار، والتي تعمل على إيصال إنتاج الغذاء بشكل مباشر من الأراضي الرطبة، وأنه بالتالي يوجد علاقة وطيدة بين منافع الإدارة المستدامة لحقول الأرز للتنوع الحيوي في الأراضي الرطبة والتأثيرات السلبية المحتملة على هذا التنوع الحيوي من جراء مظاهر ممارسات إنتاج الأرز، وإذ يدرك أن حقول الأرز مدرجة تحت "حقول أرز" في تصنيف نظم رامسار لأنواع الأراضي الرطبة، كأراضي رطبة من صنع الإنسان ("النوع 3، الأراضي المروية؛ وتتضمن قنوات الري وحقول الأرز")؛
6. وإذ يدرك أنه في القرار X.23 (2008) سلّمت اتفاقية رامسار بالروابط بين الأمن الغذائي والصحة البشرية، والحد من الفقر، والإدارة المستدامة للأراضي الرطبة؛ ويدرك كذلك، الأهمية العالمية لإنتاج الأرز في دعم أكثر من نصف سكان العالم واعتماد العديد من المجتمعات على إمدادات الغذاء الموثوقة والمأمونة والمجدية من حيث التكلفة، خاصة في المناطق النامية الأقل تطوراً؛ كما يدرك أهمية مصاد الأسمك في حقول الأرز بالنسبة لسبل العيش المحلية في بعض المناطق؛
7. وإذ يشير إلى اهتمام الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) البالغ المتعلق بالأمن الغذائي العالمي، والحاجة الملحة إلى زيادة الإمدادات المتوفرة من مختلف السلع الغذائية، والدور المحوري لإنتاج الأرز في تحقيق الأمن الغذائي؛ وإذ يدرك التحديات التي تواجه عملية تحديد خيارات التنمية التي تعمل على زيادة إنتاج الأرز (عن طريق كل من التكتيف والتوسيع) من ناحية، وجدواها واستدامتها بيئياً واجتماعياً واقتصادياً من ناحية أخرى؛
8. وإذ يشير إلى أن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف (2008)، في قراره X.31، سلم بأهمية التنوع الحيوي على وجه التحديد داخل حقول الأرز، حيث أن الاستخدام المستدام لحقول الأرز يمكن أن يشكل موقلاً قيماً في الأراضي الرطبة لا سيما في المناطق التي تكون فيها الزراعة المكثفة والموسعة مسؤولة عن خسارة الأراضي الرطبة، وبأن منافع الاستخدام المستدام لحقول الأرز تمتد إلى المجتمعات المحلية، ليس فقط من ناحية الحفاظ على التنوع الحيوي، بل أيضاً في الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛

9. وإذ يشير إلى القرار X.19 حول إدارة الأراضي الرطبة وأحواض الأنهار، ويسلم بأن الإدارة المتكاملة لأحواض الأنهار يجب أن تضمن، ليس فقط عدم تدهور حقول الأرز نتيجة ممارسات استخدام الأراضي الواقعة قرب منابع الأنهار، لكن أيضاً عدم حصول تأثير سلبي لممارسات زراعة الأرز على الطابع البيئي في المناطق الواقعة حول مجاري الأنهار، خاصة في الأراضي الرطبة؛
10. وإذ يدرك كذلك أن أدلة منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، المعهد الدولي لبحوث الأرز (IRRI)، والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) وغيرها، تشير إلى استمرار زيادة استخدام، والإفراط في استخدام، وسوء استخدام المبيدات في بعض مناطق إنتاج الأرز كجزء من محاولات المحافظة على أو زيادة إنتاج الأرز؛
11. وإذ يدرك أن بعض البلدان قد وضعت آليات للحد من مستويات استخدام المبيدات، ولكن ينتابه القلق حول استمرار أنماط استخدام المبيدات التي تهدد، ليس فقط خدمات النظم البيئية لحقول الأرز والتنوع الحيوي، بل أيضاً الأمن الغذائي والصحة البشرية وسبل العيش، وذلك من خلال تأثيرها على أنواع آفات الأرز، وخطر تزايد مقاومة سلالات تلك الآفات للمبيدات، وتزايد الآفات وتفشي الأمراض، إضافة إلى أثار مجاري الأنهار الضارة المحتملة على النظم البيئية للأراضي الرطبة عن طريق التغيير في نوعية المياه الناتج عن تسرب المبيدات إلى المجرى (انظر كذلك مؤتمر الأطراف الحادي عشر، الوثيقة XX)؛
12. إذ ينتابه القلق كذلك بشأن الأنظمة التي لا زالت غير متطورة في استخدامها لمبيدات آفات الأرز في بعض البلدان، وبأن مخاطر الاستخدام المفرط أو غير المناسب لتلك المبيدات على صحة الإنسان ومكافحة آفات الأرز عن طريق المفترسات الطبيعية، والتنوع الحيوي في الأراضي الرطبة برمتها، بما في ذلك المجتمعات المحلية التي تعتمد عليها في سبل عيشها، كمصائد الأسماك، غير معترف بها دائماً من قبل المعنيين؛
13. وإذ يسلم بوجود نظم إدارية بديلة لاستخدام مبيدات الآفات التي تحافظ على التنوع الحيوي، مثل الإدارة المتكاملة للآفات (IPM) والإدارة المتكاملة للتنوع الحيوي في حقول الأرز للسيطرة على آفات الأرز؛ و
14. وإذ يشير إلى أهمية أهداف إعلان تشانغون حول الرفاه الإنساني والأراضي الرطبة لهذا القرار (القرار X.3)، الذي شدد على الحاجة للانخراط مع الناس خارج اتفاقية رامسار نفسها، إضافة إلى الدور الأساسي للسلطات الإدارية لرامسار (مراكز التنسيق الوطنية) في تطوير شراكات مع قطاعات أخرى ذات علاقة، مثل الزراعة ومصائد الأسماك - من بين أمور عدة ؛

#### مؤتمر الأطراف المتعاقدة

15. يحث الأطراف المتعاقدة على السعي لضمان مراعاة الأخذ بخدمات النظم البيئية التي توفرها حقول الأرز بما في ذلك، من جملة أمور، إعادة تغذية المياه الجوفية وضبط الفيضانات، في عمليات الإدارة المتكاملة

لأحواض الأنهار (IRBM)، بما في ذلك من خلال توجيهات الاتفاقية المتعلقة بإدارة الأراضي الرطبة وأحواض الأنهار (القرار X.19) بطريقة ملائمة، وبأن المساس بالتنوع البيئي لنظم حقول الأرز تلك هو أمر غير قابل للمساومة عليه في المقررات المتعلقة بالتكثيف الزراعي، بما في ذلك، تلك المتعلقة باستخدام المبيدات؛

16. يشجع الأطراف المتعاقدة على استعراض ومراجعة و/أو صياغة سياسات للحوكمة المناسبة، والتنظيم، واستعمال المبيدات في إنتاج الأرز، مقرأً بالحاجة إلى تسريع تنفيذ السياسات التي من شأنها تقليص التأثيرات السلبية على الأراضي الرطبة، والصحة البشرية، والأمن الغذائي، بما في ذلك من خلال التنمية/ التطبيق :

i. لرصد برامج المتابعة لتأثيرات استخدام مبيدات آفات الأرز على التنوع الحيوي في الأراضي الرطبة وتقييم فاعلية الأنظمة؛ و

ii. جمع البيانات وتعميم الممارسات الجيدة في إدارة التنوع الحيوي لحقول الأرز من أجل السيطرة على آفات محصول الأرز؛

17. يحث الأطراف المتعاقدة على دمج، حيثما امكن، القضايا المتعلقة باستخدام مبيدات الآفات في حقول الأرز في السياسات والاستراتيجيات الوطنية (أو ما يعادلها) للأراضي الرطبة، وفي استراتيجيات وخطط عمل التنوع الحيوي الوطنية (NBSAP)، والاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ اتفاقات بيئية هامة أخرى متعددة الأطراف (MEAs)؛

18. يشجع الأطراف المتعاقدة على العمل مع صناعات الأرز ومبيدات الآفات، ومؤسسات البحوث وقطاعات التنوع الحيوي والصحة البشرية لمعالجة الممارسات القاصرة مثل؛ إلغاء الحوافز الضارة؛ ضمان توفير الموارد المالية والمساعدة التقنية من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية فيما يتعلق بإدارة آفات الأرز، مع مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية؛ ودمج استخدام استراتيجيات إدارة الآفات مثل الإدارة المتكاملة للآفات (IPM)، الإدارة المتكاملة للتنوع البيولوجي في حقول الأرز، والوقت الأمثل للزراعة، الذي يستفيد من قدرة التنوع الحيوي لحقول الأرز بوصفه من آليات ضبط الآفات؛

19. يحث الأطراف المتعاقدة على تعزيز دور الاتصالات والتعليم والمشاركة والتوعية (CEPA) في العمل مع المجتمعات المحلية لتحسين المعلومات المتوفرة وتحسين فهم المجتمع للمخاطر التي يتعرض لها الطابع البيئي للأراضي الرطبة وخدمات النظم البيئية نتيجة الإفراط في استخدام مبيدات الآفات، ورفع الوعي حول الحاجة إلى الدقة في استخدام مبيدات الآفات في زراعة الأرز والبدائل التي تراعي التنوع الحيوي للسيطرة على الآفات؛

20. يشجع الأطراف المتعاقدة على إجراء المزيد من الدراسة والتحليل لتقييم التأثيرات المحتملة للإفراط في الاستخدام أو الاستخدام غير الملائم لمبيدات آفات الأرز التي تؤثر على مواقع رامسار والأراضي الرطبة الأخرى، وإبلاغ المنابر والمحافل ذات العلاقة، بما في ذلك هيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP)؛ و

21. يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP ومنظمة الأغذية والزراعة FAO والمعهد الدولي لبحوث الأرز IRRI وشركاء المنظمة الدولية لاتفاقية (IOPS) والمنظمات الأخرى المهتمة من أجل:
- i. مراجعة مدى كفاية التوجيهات والحوكمة المتوفرين حول الاستخدام المناسب للمبيدات في زراعة الأرز، مع التشديد على حفظ التوازن بين الأمن الغذائي، والصحة البشرية والتنوع الحيوي في الأراضي الرطبة؛
  - ii. تبادل المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات لنظم التوجيهات والحوكمة في الاستخدام المناسب لمبيدات آفات الأرز فيما يتعلق بالأراضي الرطبة، بما في ذلك استخدام التنوع الحيوي لحقول الأرز في استراتيجيات إدارة الآفات، مع مراعاة السياقات والظروف المختلفة لكل بلد؛
  - iii. وضع المزيد من التوجيهات بالتعاون مع منظمات دولية أخرى ذات علاقة حيثما كان ذلك ملائماً؛ و
  - iv. تقديم المشورة لهيئة مراجعة القضايا العلمية والتقنية (STRP)، واللجنة الدائمة، ومؤتمر الأطراف المتعاقدة حول نتائجهم ونصحهم.